

552 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدر

عبدالرذاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمة الله وغفر له ولشيخنا والمسلمين - 00:00:01

قال ثانية في الفضل بلا ارتياض الصادع الناطق بالصواب اعني به الشهم ابا حفص عمر من ظاهر الدين القويم ونصر الصارم المنك على الكفار وموسوع الفتوح في الانصار قال ثانية - 00:00:23

اي ثانى ابى بكر في الفضل على الناس بعده فلا افضل منه كذا هو ثانية في الخلافة بالاجماع بلا ارتياض اي بلا شك الصادع بالحق المجاهر به الذي لا يخاف في الله لومة لائم - 00:00:44

ومنه قول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فاصدعا بما تؤمر فكان عمر رضي الله عنه كذلك وبه سماه النبي صلى الله عليه وسلم فاروقا الناطق بالصواب والذي وافق الوحي في اشياء قبل نزوله كما سيأتي - 00:01:05

اعني به اي بهذا النعت الشهم الذكي المتوقد السيد المطاع الحكم القوي في امر الله الشديد في دين الله ابا حفص عمر ابن الخطاب ابن نفيل ابن عبد العزى ابن رياح ابن عبد الله ابن قرظ ابن رزاع ابن عدي - 00:01:30

قرب ابن قرب ابن قرظ ابن رزاع ابن عدي ابن كعب العدوى ثانى الخلفاء وامام الحنفاء بعد ابا بكر رضي الله عنه واول من تسمى امير المؤمنين الصارم السيف المسؤول المنكى من النكایة على الكفار بشدته عليهم وادخانه ايات - 00:01:52

حتى ان كان شيطانه لا يخاف ان يأمره بمعصية كما قاله علي ابن ابى طالب رضي الله عنه وموسى من الاتساع والفتاح فتوح الاسلام في الامصار فكم فتوح بلاد الروم بعد - 00:02:23

بعد اليرموك ثم ثم بلاد فارس حتى مزق الله به ملتهم كل ممزق ثم اوغل ففي بلاد الترك كما هو مبسوط في في كتب السير وغيرها. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:43

الحمد لله رب العالمين واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:03:01

واصلاح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فهذا حديث عن ثانى الخلفاء الخليفة الراشد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه وعن الصحابة اجمعين - 00:03:27

بيان فضائله العظيمة وما ثرثرة الكثيرة رضي الله عنه ومناقبه المتنوعة وبيان فضله ومكانته وسابقته بالخير وانه افضل امة محمد عليه الصلاة والسلام بعد ابى بكر رضي الله عنه وارضاه وعمر رضي الله عنه - 00:03:53

هو ثانى الخلفاء كما مر معنا استخلفه ابو بكر رضي الله عنه ففي مرضه امره بالصلاحة بالناس ثم كتب بان يكون خليفة المسلمين امر عثمان ابن عفان ان يكتب فكتب - 00:04:30

ذلك فصار هو الخليفة من بعد ابى بكر رضي الله عنه وارضاه وكان قويا في الحق لا تأخذه في الله لومة لائم وحصل في خلافته لlama امة الاسلام خير عظيم وعز - 00:04:53

وانتشار وكثرة الفتوحات مما سيأتي الاشارة الى شيء منه فيما اورده المصنف رحمة الله تعالى قال الصارم المنكى على الكفار اي

لشدة وقوته وعظم افخانه فيهم وقوله رحمة الله حتى ان - 00:05:16

حتى ان كان شيطانه لا يخاف ان يأمره بمعصية كما قاله علي رضي الله عنه وهذا يروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال - 00:05:45

وان كنا لنرى ان شيطانه يخافه ان يجره الى معصية الله. نعم قال رحمة الله وتقدمت اشارة النصوص النبوية الى خلافته قريبا مع ذكر ابي بكر رضي الله عنه وكثير من فضائله ايضا التي شارك فيها ابا بكر - 00:06:02

وفي الصحيحين عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالروميساء امرأة ابي طلحه وسمعت خشخة فقلت من هذا فقال هذا بالال - 00:06:31

ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا؟ فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار وعن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:06:52

قال بين نحن عند رسول الله صلی الله عليه وسلم اذ قال بين انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر - 00:07:14

فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله؟ قال المصنف رحمة الله تعالى وقد تقدمت اشارات النصوص النبوية الى خلافته قريبا مع ذكر ابي بكر رضي الله عنه - 00:07:31

وكثير من فضائله ايضا التي شارك فيها ابا بكر كثيرا ما يأتي في النصوص ذكر هذين الصحابيين ابي بكر وعمر اللذين هما خير الامة معا بل ساتي عن علي رضي الله عنه - 00:07:54

انه قال كثيرا ما كنا نسمع رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ذهبت انا ذهبت انا وابو بكر وعمر دخلت انا وابو بكر وعمر فلهم ما لازمة وصحبة للنبي صلی الله عليه وسلم - 00:08:17

وردت احاديث كثيرة فيها ذكر ذكرهما مشتركين في بيان الفضل والمكانة او بيان المآثر العظيمة لهما رضي الله عنهم وارضاهم اقتدوا بالذين من بعدي كان لهم ذكر آآكثير في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. وقد تقدم شبيه من ذلك - 00:08:34

عند المصنف رحمة الله تعالى وحديث جابر ومن بعده ايضا حديث ابي هريرة فيهما آآفيهما شهادة عمر رضي الله عنه بالجنة ومكانته العالية فيها ومنزلته الرفيعة رضي الله عنه وارضاه - 00:09:07

نعم قال رحمة الله وعن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابيه عن رسول الله صلی الله عليه وسلم قال بين انا نائم اذ رأيت قدحا اوتيت به - 00:09:33

فيه لbin فشربت منه حتى اني لارى الري يجري من اطفاري ثم تم اعطيت فضل عمر ثم اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال العلم - 00:09:51

نعم عمر رضي الله عنه ارتوى ارتواه عظيمها من العلم ونهل من معين السنة واخذ عن النبي صلی الله عليه وسلم علما كثيرا وفقها عظيمها فكان من فقهاء العظام الكبار رضي الله عنه وارضاه. وهذه الرؤيا فيها شهادة لعمر - 00:10:08

اوه رضي الله عنه بالتحصيل العظيم من العلم الذي نهى له عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول - 00:10:32

بين انا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجتره - 00:10:52

قالوا فما اولته يا رسول الله؟ قال الدين نعم هذا التفاوت في القميص ثم تفسير النبي عليه الصلاة والسلام لهب الدين دليل على ان اهل الایمان ليسوا فيه على درجة واحدة بل متفاوتون - 00:11:13

ولهذا فان هذا الحديث من الاحاديث الدالة على ان الایمان يزيد وينقص ويقوى ويضعف وان اهله في ليسوا على درجة واحدة فالنبي صلی الله عليه وسلم رأى في المنام الناس وعليهم قمص جمع قميص - 00:11:37

ورأهم في لبس هذه القمص على تفاوت منهم من قميصه الى آآ منهم من تبلغ قمصهم الى الشدي جمع ثدي ومنهم من قميصه ظافيا رأى عمر رضي الله عنه يجر قميصه ايطافيا قميصه - 00:11:58
ظافيا فاول ذلك عليه الصلاة والسلام بالدين فمن الناس من دينه وایمانه قليل و منهم من ايمانه ظافيا و افرا عظيما وفيه شهادة لعمر بكمال الایمان في شهادة لعمر رضي الله عنه بكمال - 00:12:24

الایمان نعم قال رحمة الله وعن محمد بن سعد بن ابي وقار عن ابيه قال استاذن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش - 00:12:49
يكلمنه ويستكترنه عالية اصواتهن على صوته صلى الله عليه وسلم. قيل هذا قبل اه قبل نزول النهي لا ترفعوا اصواتكم فوق الصوت الذي نام فلما استاذن عمر بن الخطاب - 00:13:10

قمنا فبادرنا الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:32

عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعنا صوتك ابتدروا الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبني يا رسول الله فقال عمر يا عدوات انفسهن اتهبني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:53

فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده نعم يعني ان هذه القوة التي كان عليها - 00:14:16

اما من الله سبحانه وتعالى به على على عمر كانت ذلك عزا للاسلام هي لم تكن فظاظة لم تكن فظاظة وانما كانت قوة وهيبة جعلها الله سبحانه وتعالى له في الحق و - 00:14:35

اه تأيده ونصره نعم. قال ايها يا ابن الخطاب اي امض على ما انت عليه نعم. قال والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا فقط الا سلك فجا غير فجك. نعم قال النبوي هذا محمول على ظاهره. ان الشيطان يهرب - 00:14:56

اه اذا رأى عمر رضي الله عنه نعم فعن ابي هريرة رضي الله عنه سلك عمر فجا الا سلك الشيطان فجا اخر انظر هذه القوة وهذه الهيبة التي جعلها الله سبحانه وتعالى - 00:15:20

لهذا الصحابي الجليل رضي الله عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بنى اسرائيل رجال يكلمون نعم يكلمون وايضا يروى محدثون ومعنى محدثون اي ملهمون - 00:15:41
من غير ان يكونوا انباء فان يكن من امتي منهم احد فعمر وعن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال لما توفي عبدالله ابن ابي جاء ابنته عبد الله ابن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:07

فاعطاه قميصه وامرها ان يكتفه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال يصلي عليه وهو منافق فقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني الله - 00:16:29

فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيه على السبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصلني على احد - 00:16:51

احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون. نعم يعني هذا فيه موافقة الولي الامر الذي رأه عمر وهذا كثير وسيأتي له نظائر نعم متفق على جميعها متفق على جميعها الى حديث التي تقدمت - 00:17:15
اتفق على اخراجها الشیخان البخاري ومسلم نعم وفي البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات عبد الله ابن ابي ابل سلول دعى له رسول الله - 00:17:41

صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله وثبت اي قمت الى النبي عليه الصلاة والسلام نعم قال فقلت يا رسول الله اتصلي على على ابن ابي؟ وقد قال يوم كذا وكذا - 00:18:01
قال قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عنني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو

اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها. نعم هذا من رحمته عليه الصلاة والسلام - [00:18:28](#)

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين نعم. قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يلبث الا يسيرا حتى نزلت الآيات من براءة ولا تصلی على احد منهم مات ابدا - [00:18:55](#)

الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم وفي صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهمما في قصة اساري بدر بطول - [00:19:14](#)

قال ابن عباس قال فعجبت من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بعد ان نزلت الآيات وفيه موافقة عمر ما قال عجبت من حسن رأيي وحسن فهمي وادراسي والى اخره - [00:19:36](#)

قال عجبت من جرأتي نعم قال وفي صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهمما في قصة اساري بدر بطول قال ابن عباس فلما اسروا الاساري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:00](#)

لابي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الاساري الاسري. الاساري فقال ابو بكر قم يا نبی الله بنو العم والعشيرة ارى ان تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان يهدیهم للسلام - [00:20:23](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قلت لا والله يا رسول الله ما ارى ابو بكر ولكنني ارى ان تضرب اعناقهم فتمكن علينا من عقبيل فيضرب عنقه - [00:20:45](#)

وتمكنني من فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقه فان هؤلاء ائمة الكفر وصناديدها فهوی رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهوي ما قلت فلما كان الغد جئت فاذا - [00:21:05](#)

قولوا الله فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر قاعدين يبكيان قلت يا رسول الله اخبرني من اي شيء تبكي انت وصاحبك. فان وجدت بكاء بكيت. وان لم اجد بكاء تباكيت - [00:21:25](#)

لبائكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكي للذى عرض علي في اصحابك من اخذهم الفداء. لقد وعلي عذابهم ادنى من هذه الشجرة. شجرة قريبة من نبی الله صلى الله عليه وسلم. وانزل الله - [00:21:45](#)

عز وجل ما كان لنبی ان يكون له اسرى حتى يتخن في الارض الى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فاحل الله الغنية لهم وفي صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه - [00:22:08](#)

وافقت الله في ثلاث او وافقني الله في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فانزل الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب - [00:22:31](#)

انزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاية النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت فدخلت عليهن ان قلت ان تنتهن او ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منك. ان - [00:22:56](#)

ان انتهيت او ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منك. ان قلت يا عمر ما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نسائه حتى تعظهن - [00:23:20](#)

انت يعني ما عنده ما يكفي شرعيه من الساعة حتى تأتي تعظ انت نعم فانزل الله تعالى عسى ربہ ان طلقکن ان یبدلہ ازواجا خيرا منك مسلمات وعنه رضي الولي موافقا - [00:23:40](#)

عمر في هذه الثالث اتخذوا من مقام ابراهيم المصلى واية الحجاب وايضا آ قوله لنساء النبي ان لم تنتهن ليبدلن الله نسائه خيرا منك فنزل في ذلك ايات موافقات لما - [00:24:01](#)

قاله رضي الله عنه وارضاه قال وعنه رضي الله عنه ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة؟ قال وماذا اعددت لها قال لا شيء - [00:24:26](#)

الا اني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فقال انت مع من احبيت قال انس فما فرحتنا بشيء كما فرحتنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احبيت. قال - [00:24:43](#)

انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي ايها اهل العمل بمثل اعمالهم الشاهد من هذا الحديث قول انس رضي الله عنه فانا احب - 00:25:02

النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهم وهذا فيه ان من المفترض عند الصحابة الكرام اه رضي الله عنهم وارضاهم آآ فضل هذين الصحابيين الجليلين - 00:25:20

وانهما احق الصحابة واولاهما بالمحبة والتقديم والفضل لهذا اشار او ذكر انس قال وانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر. هذا فيه اشارة الى انه قرر عند - 00:25:40

الصحابة تقدم هذين الصحابيين في الفضل وايضا تقدمهما في السابقة العمل قال وان لم اعمل بمثل اعمالهم اي ان لهم اعمال عظيمة جليلة مجيدة لا تقارن بها اعمال غيره من اصحاب النبي - 00:26:00

آآ صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم نعم قال وعن ابن عمر رضي الله عنه قال ما رأيت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حي قبض من حين قبض - 00:26:25

كان اجد واجود حتى انتهى من عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وعن المسوّر ابن محرمة قال لما طعن عمر رضي الله عنه جعل يألم فقال ابن عباس رضي الله - 00:26:40

عنهم وكأنه يجزعه. نعم كانه يجزعه يعني يزيل عنه الجزء يهون عليه يا امير المؤمنين ولئن كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته قل فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم - 00:26:57

وقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم ولئن فارقتهنهم وهم عنك راضون. قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك من الله من به تعالى علي. واما ما ذكرت من صحبة - 00:27:26

ابي بكر ورضاه فانما ذلك من الله عز وجل. ذكر ذكره جل ذكره فانما ذلك من الله عز وجل ذكر من به علي. نعم يعني هذا من الامور المهمة عندما يذكر اه العبد - 00:27:51

اه ما وفق له من اعمال عظيمة وعبادات ونحو ذلك يا علي في المقام نفسه ان يذكر مباشرة ان هذا فضل الله ومنتها جل في عله ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم - 00:28:14

وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمته والله علیم حکیم. نعم قال واما ما ترى من جزعی فهو من اجلك واجل صاحبك والله لو ان لي نعم قيل خفى عليهم الفتنة من بعده رضي الله عنه - 00:28:34

والله لو ان لي طلاع الارض ذهب الافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل ان اراه نعم هذا فيهم انه انهم مع كمال ايمانهم في شدة الخوف قال الله عز وجل عن المؤمنين الكمال والذين يؤمنون ما اتوا وقلوبهم - 00:28:58

وجلة انهم الى ربهم راجعون اي خائفة. نعم قال وفيهما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وضع عمر على سريري فتكلفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفعوا قبل ان يرفع وانا فيهم. فلم يرعني الا رجل اخر - 00:29:21

منكبي فاذا علي رضي الله عنه فترحم على عمر وقال ما خلقت احدا احب الي ان القى الله بمثل عملي منك وايم الله قال ما خلقت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك. وايم الله ان كنت هناك احد كنت - 00:29:44

تحب ان القى الله بمثل عمله منك يعني من عمر وهذا لما يعرف عن عمر من الاعمال العظيمة الجليلة نعم قال وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله تعالى مع صاحبيك - 00:30:10

وحسبك اني كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول كثيرا ذهبت انا وابو بكر وعمر دخلت انا وابو بكر وعمر زاد زاد مسلم في اخره ايضا. فان كنت لارجو او لاظن ان يجعلك - 00:30:27

الله تعالى معهما والاحاديث في فضله كثيرة جدا قد افردت بالتصنيف فيما وفيما ذكرناه كفاية نعم يعني علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لما يعرفه ويعلمه من مآثر عمر ومناقبه الجليلة - 00:30:47

وايضا لاما كان كثيرا ما يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر دخلت انا وابو بكر وعمر الملازمة هذه الملازمة ملازمة هذين الصحابيين للنبي عليه الصلاة والسلام فيقول علي رضي الله عنه وارضاه كنت ارجو او لا اظن ان يجعلك الله معهما - [00:31:08](#)

يعني قبل ان ان يموت عمر كان يظن ان انه سيكون معه ما فكان ذلك دفن عمر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه ابي بكر في حجرة عائشة - [00:31:30](#)

رضي الله عنها وهذا الثناء على عمر والبيان لمكانته الثناء ممن من المثنى نعم علي بن ابي طالب علي بن ابي طالب ومع ذلك يوجد من يدعى انه من شيعة علي - [00:31:45](#)

ولا يرى في الناس من هو شر من عمر والعياذ بالله فاين هؤلاء من علي رضي الله عنه اين هؤلاء من علي رضي الله عنه فمن كان كذلك ليس من شيعة علي ولا من شيعة الحق ولا من شيعة الهدى - [00:32:06](#)

اين هم من علي رضي الله عنه وارضاه؟ نعم قال وكان قصة استشهاده ما ذكره البخاري رحمه الله تعالى قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو - [00:32:28](#)

عن عم ابن ميمون قالرأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب ب ايام بالمدينة وقف على حديفة ابن اليمان وعثمان بن حنيف وقال كيف فعلتما؟ اتخافا ان تكونا قد حملتما؟ الارض ما لا تطيق - [00:32:47](#)

قال حملناها امرا هي له مطيفة ما فيها كبير فضل قال انظروا ان تكونوا حملتم الارض ما لا تطيق قال لا فقال عمر لان سلمي الله تعالى لادعن لادعن اراميل اهل العراق - [00:33:09](#)

لا يحتاجن الى رجل بعدي ابدا. نعم هذا فيه عظيم متابعته وحرصه ونصحه العظيم وشفقته على المسلمين ورحمته بهم نعم قال فما انت عليه رابعة حتى اصيб رضي الله عنه قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد - [00:33:29](#)

ابن عباس غداة اصيб وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم يرى فيهن خللا قدم فكبش وربما قرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك. نعم ربما قرأ سورة يوسف اي في صلاة الفجر - [00:33:52](#)

ربما قرأ سورة يوسف اي كاملة في صلاة الفجر او سورة النحل سورة النحل في طولها ايضا قريبة من من سورة يوسف نعم قال في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس. فما هو الا ان كبر حتى سمعته يقول قتلني - [00:34:13](#)

او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين. يعني طرأ مشى او ركض مسرعا فارا نعم لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة. نعم طعن - [00:34:34](#)

ثلاث عشرة ثلاثة عشر رجلا يعني بعد طعنه لعمر وهو في طريقه للفرار آآ حتى مات منهم سبعة نعم قال فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه مأخذ النحر نفسه. نعم - [00:34:56](#)

قتل نفسها وتناولوا وتناولوا عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه قدمه للصلاة وهذا فيه اهتماما بالصلاة مع شدة الامر الذي هو فيه وكان ايضا من بعد ذلك كلما افاق يقول اصلى الناس؟ اصلى الناس؟ نعم - [00:35:18](#)

قال فمن يلي عمر فقد رأى الذي اري وما واما نواحي المسجد فلا يدرؤون غير انهم فقدوا صوت عمر رضي الله عنه. وهم يقولون سبحان الله سبحان الله نعم كان يقرأ فطعنه ففقدوا صوته الذين خلفه مباشرة كأن يرون الذي حصل - [00:35:39](#)

لكن آآ الذين في اعطاهم المسجد فقدوا الصوت ولا يدرؤون ما الذي حصل. نعم قال فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة - [00:36:01](#)

قال الصن قال نعم الصن فقال الصن؟ قال نعم بفتح النون فقال الصن قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعى الاسلام فقد فقد كنت قال فقد - [00:36:23](#)

كنت انت وابوك تحبان ان تكتن العلوج بالمدينة وكان ابن عباس اكثراهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل فاحتمل - [00:36:50](#)

اوتمن فاحتمل فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه و كان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ. فقال يقول لا بأس و قال يقال اخاف عليه فاوتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي - [00:37:13](#)

لبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انهم ميت. فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه. وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:33](#) قدم في الاسلام ما قد علمت. ثم وليت ثم وليت فعدلت. ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي لا لي لا علي ولا لي. فلما ادبر اذ ايجاره يمس الارض - [00:37:58](#)

قال ردوا علي الغلام. قال ابن اخي ارفع ثوبك انه ابقي لثوبك. واتقى لربك. نعم هذى موعظة من عمر رضي الله عنه في الا لازار والتحذير من الاسباب في هذا الموقف العصي الذي هو فيه - [00:38:17](#) يعني مطعون جرحه يتعب بما اذا سقي حلبيا او ماء خرج لا يبقى فيه شيء وفيه شدة عظيمة ومع ذلك ما فاته في هذه اللحظة ان ينبه الشاب على ترك الاسباب - [00:38:36](#)

بعد عن الاسباب قال ارفع ثوبك وكثير من الناس لا يبالي خاصة في زماننا لا يبالي بهذا الامر يعني ان يلمس ثوبه الارض مع ان هذا العمل محرم وجاء عنه النهي في احاديث كثيرة عن نبينا عليه الصلاة والسلام و عمر في هذه اللحظة العصيبة - [00:38:55](#) قال ادعوا او ردوا علي الغلام وقال له ارفع ثوبك. لا تجعل ثوبك هكذا يلامس الارض فانه ابقي لثوبك ابقي لثوبك يعني اسلم لثوبك واتقى لربك لأن هذا العمل طاعة لله - [00:39:18](#)

وابطاع هدي رسوله عليه الصلاة والسلام نعم قال يا عبدالله بن عمر انظر ما علي من الدين فاحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال عمر فاده من امواله من اموالهم والا فسلبنا علي ابن كعب فان لم - [00:39:39](#) باموالهم فسل في قريش ولا تعودوا الى غيرهم. فادي عني هذا المال وانطلق الى عائشة فقل يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا. وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه. فسلم واستأذن - [00:40:06](#) ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن ان يدفن مع صاحب طيب ايه فقالت كنت اريد لنفسي ولوثن بي اليوم على نفسي فلما اقبل قيلها - [00:40:31](#)

قيل هذا عبد هذى كرامة يعني منة عظيمة اكرم الله سبحانه وتعالى بها عمر رضي الله عنه في الملازمة المستمرة للنبي صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر دخل ابو بكر و عمر - [00:40:51](#)

ذهب يقول دخل معي ابو بكر و عمر ذهب معي او ذهبت انا وابو بكر و عمر كثيرا ما كان يقول ذلك ففيه آآ فيه منهما ملازمة عظيمة للنبي عليه الصلاة والسلام فاكرمهما - [00:41:07](#) الله بانهما ضجيغان معه في آآ قبره في حجرة عائشة رضي الله عنها قال فلما اقبل قيل هذا عبد الله ابن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك - [00:41:24](#)

قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان من شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل عمر بن الخطاب نعم طلب منه ان يستأذن مرة ثانية حتى لا تكون يعني - [00:41:42](#)

ذكرت ذلك حياء او مجاملة وبعد موته طلب منه ان يستأذن مرة اخري نعم قال فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها والنساء تسير معها. فلما رأيناها قمنا - [00:42:03](#)

فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذنت الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكائنا من الداخل فقال اوصي يا امير المؤمنين استخلف قال ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين - [00:42:28](#)

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال ليشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له - [00:42:48](#)

فان اصابت الامراء سعدا فهو ذاك. امرة فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك. والا فليستعن به ايكم ماء ما امر فاني لم اعزله عن عجز

فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة. وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين - 00:43:09
الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبأوا الدار الاليمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان
يعفو عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم - 00:43:31
الاسلام وجبات المال وغيظ العدو والا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب الاسلام ان يؤخذ
من حواشى اموالهم وترد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسول الله - 00:43:51
صلى الله عليه وسلم ان يوافي لهم ان يوافي لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلف ولا يكلف الا طاقتهم فلما قبض خرجنا بي
فانطلقنا نمشي فسلم عبدالله بن ابي عمر رضي الله عنهمما قال يستاذن - 00:44:13
عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخله فوضع هناك مع صاحبيه فلما فرغ من دفني اجتمع هؤلاء الرهبان فقال عبد الرحمن اجعلوا
امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري - 00:44:37
علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكم تبرا من هذا
الامر؟ تبرا ايكم تبرا من هذا الامر فنجعله اليه - 00:44:57
والله عليه والاسلام والله عليه والاسلام لينظرون افضلهم في نفسي فاسكت الشیخان فقال عبد الرحمن افتحعلونه الي والله والله على
ان اكون لا الوا عن افضلكم قال نعم. في اختیار الفضل - 00:45:19
نعم قال نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك من قرابة رسول الله صلی الله عليه وسلم الطريقة هذه السلکة عبد الرحمن بن عوف لاختصار
العدد في الاختیار طلبا منهم اولا ان - 00:45:43
يا كل واحد منهم يختار واحدا يجعل امره الى واحد فتم فاصبحوا ثلاثة ثم طلب من الثلاثة ان ياه يبرغ واحد منهم من هذا الامر ان لا
يكون هو الخليفة وان يكون الاختیار اليه. نعم - 00:46:00
قال لك من قرابة رسول الله صلی الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت. فالله عليك لان امرتك امرتك فالله عليك لان
امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن. ثم خلا بالآخرة - 00:46:21
فقال له مثل ذلك فلما اخذ المیثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبایعه وبایع له علي بایعه اي عبد الرحمن بن عوف وبایع له علي رضي الله
عنه وولد اهل الدار فيذهب بایعوه رضي الله عنهم اجمعین - 00:46:43
وکانت مدة مدة خلافة الفاروق رضي الله عنه عشر سنین وستة اشهر وكانت وفاة وفاته وعلى المشهور لثلاث بقین من ذی الحجة
سنة ثلاث وعشرين وله من العمر ثلاث وستون سنة على الاشهر - 00:47:06
وهي السن التي توفي لها رسول الله صلی الله عليه وسلم ثم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وبویع لعثمان في ثلاثة من المحرم
دخول سنة اربع وعشرين. واول من بایعه عبد الرحمن - 00:47:26
ابن عوف ثم علي ابن ابی طالب ثم بقیة اصحاب الشوری ثم بقیة اهل الدار ثم بقیة والانصار رضي الله عنهم اجمعین. نعم نسأل الله
الکريم ان ينفعنا اجمعین وان يوفقنا لكل خیر. انه ان غدا السبت في الفجر لا يوجد درس - 00:47:46
سبحانک اللهم وبحمدک اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک اللهم صلی وسلم على عبک ورسولک نبینا محمد واله وصحبه
اجمعین جزاکم الله خیرا - 00:48:11